# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( عارض أقبل في جنح الدجى ... يتهادى كتهادي ذي الوجى ) .

( بددت ريح الصبا لؤلؤه ... فانبرى يوقد عنها سرجا ) .

ومثل قول أبي حفص بن برد .

( وكأن الليل حين لوى ... ذاهبا والصبح قد لاحا ) .

( كلة سوداء أحرقها ... عامد أسرج مصباحا ) .

وهل منكم من وصف ما تحدثه الحمرة على الوجنة بمثل قول الشريف الطليق .

( أصبحت شمسا وفوه مغربا ... ويد الساقي المحيي مشرقا ) .

( وإذا ما غربت في فمه ... تركت في الخد منه شفقا ) بمثل هذا الشعر فليطلق اللسان ويفخر كل إنسان .

وهل منكم من عمد إلى قول امرئ القيس .

( سموت إليها بعد ما نام أهلها ... سمو حباب الماء حالا على حال ) .

فاختلسه اختلاس النسيم لنفحة الأزهار واستلبه بلطف استلاب ثغر الشمس لرضاب طل الأسحار فلطفه تلطيفا يمتزج بالأرواح ويغني في